

الأغاني

(أَلِهٌ عَن بَصْعِهَا فَإِن دُقَاقَاً ... شُؤْمٌ حَرِّهَا قَد سَارَ فِي الْآفَاقِ) .

(لَم تَضَاجِعْ بَعْلًا فَهَبٌ سَلِيمًا ... بَلْ جَرِيحًا وَجُرْحُهُ غَيْرَ رَاقِي) .

أخبرني الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثني الهدادي الشاعر قال حدثني أبو عبد الله بن حمدون وأخبرني جحظة عن ابن حمدون ورواية الكوكبي أتم قال كتبت دقاق إلى أبي تصف عنها صفة أعجزه الجواب عنها فقال له صديق له ابعث إلى بعض المخنثين حتى يصف متاعك فيكون جوابها فأحضر بعضهم وأخبره الخبر اكتب إليها عندي القوق البوق الأصلع المزبوق الأقرع المفروق المنتفخ العروق يسد البثوق ويفتق الفتوق ويرم الخروق ويقضي الحقوق أسد بين جملين بغل بين حملين منارة بين صخرتين رأسه رأس كلب واصله مترس درب إذا دخل حفر وإذا خرج قشر لو نطح الفيل كوره ولو دخل البحر كدره إذا رق الكلام وتقاربت الأجسام والتفت الساق بالساق ولطح باطنها بالبماق وقرع البيض بالذكر وجعلت الرماح تمور بطعن الفقاح